منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

مخرجات مشروع

واقع تعليم الفتيات في العالمين العربي والإسلامي

الجزء الثاني



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

مخرجات مشروع

واقع تعليم الفتيات في العالمين العربي والإسلامي

الجزء الثاني

الدراسات المقارنة

تحرير
أ. رويدا حمادة

جميع المعلومات والآراء والتحليلات الواردة في هذه الأبحاث تقع مسؤوليتها على عاتق مؤلفيها، ولا تعكس بالضرورة الموقف أو الرأي الرسمي لمنظمة المرأة العربية. ولا تتحمل المنظمة مسؤولية ما قد يترتب على استخدام المعلومات الواردة فيها.

جميع حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة لمنظمة المرأة العربية
15 شارع محمد حافظ – المهندسين
الجيزة – جمهورية مصر العربية
تليفون: 24 / 23 848 374 (202+)
فاكس: 21 848 374 (202+)
البريد الإلكتروني: info@arabwomenorg.net
الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org

لا يجوز طبع أو نشر أو ترجمة أي جزء من أجزاء هذا الاصدار بأي شكل من الأشكال لأغراض تجارية أو غير تجارية دون ترخيص من منظمة المرأة العربية

© جميع حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة 2026

طبع بجمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى 2026

رقم الإيداع: 2026/19797
الترقيم الدولي: 978-633-99840-3-7

تقديـم

حققت الإنسانية تقدمًا هائلاً عالميًا وخاصة في الإطار التشريعي الدولي، بدءًا من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبروتوكول الحقوق المدنية السياسية، وبروتوكول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إلخ ...، في إعلان المساواة في الحقوق لجميع البشر بغض النظر عن العرق والطبقة والجنس. لكن بعد عقود عديدة، ما زلنا نواجه التمييز ضد النساء والفتيات، والتفاوت بين المواقف والفرص المتاحة للرجال والنساء، في جميع المجالات.

ومنذ ذلك الحين، أصبح وصول الفتيات إلى التعليم، وجودة التعليم، والوصول إلى التعليم العالي، والتكنولوجيا، وتخصص العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، هدفًا رئيسيًا تم تناوله من قبل غالبية الحكومات في العالم العربي، وكذلك في العالم الإسلامي في العقدين الماضيين.

ومن ثم، مع العديد من التحليلات المتضاربة حول الوضع الحالي للتعليم والجهات الفاعلة المشاركة، فقد حان الوقت لتقييم جميع الجهود المقدمة والموارد والسياسات والإجراءات والمبادرات المؤسسية (خرائط المدارس والمعاهد والجامعات، والتوافق مع الاحتياجات الخاصة الفتيات، إلخ ..) وتفكيك الحقائق ودراسة تأثيرها على تعليم الفتيات وحقوقهن.

لا توجد فجوة واسعة بين الجنسين في التعليم في معظم البلدان الإسلامية. في البحرين والأردن وتونس، غالبية خريجي المدارس الثانوية من الفتيات، ويزيد عدد النساء الملتحقات بالجامعة عن عدد الرجال، وقد تحسن الوصول إلى التعليم بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية. الالتحاق بالمدارس الابتدائية مرتفع أو شامل في العديد من البلدان، وقد قدمت هذه البلدان التزامات سياسية ومالية كبيرة لتعزيز التعليم.

من ناحية أخرى، تخضع النساء في بعض البلدان الإسلامية لأنظمة أبوية متطرفة تحرمهن في كثير من الأحيان من حقوقهن الإنسانية وكرامتهن، وفي حين أن الحد من وصول المرأة إلى التعليم لا أساس له في الدين، فإن المواقف الثقافية السلبية غالبًا ما يتم تنكرها على أنها مُثُل دينية، مما أدى إلى مواجهة تعليم الفتيات تحديات كبيرة حيث لا تزال العديد من الفتيات مستبعدات من التعليم.

يسلط هذا التناقض الضوء على أهمية مبادرتنا المقترحة اليوم والتي تهدف إلى فتح وزيادة وصول الفتيات إلى تعليم جيد. من خلال القيام بحملات لزيادة الوعي بقضايا المساواة بين الجنسين بين صانعي القرار والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب وعامة الناس.

هناك حاجة إلى التراجع عن المواقف التمييزية الراسخة كما يجب أن تنتقل مثل هذه الحملات إلى المناهج المدرسية، حيث إن المناهج الحالية غالبًا ما تكرس الأدوار التقليدية للجنسين التي تحرم المرأة من فرصة اتخاذ قراراتها بأنفسها.

ستعمل هذه المبادرة، من خلال البحث العلمي وإنتاج أوراق السياسات، على معالجة الفجوة بين الجنسين في التعليم، وتسليط الضوء على الفوائد الاقتصادية للابتعاد عن العقلية التقليدية الجامدة وتشجيع مشاركة المرأة في التعليم.

يضم هذا هذا الإصدار مخرجات المشروع البحثي الضخم، وهي:

ملخصات التقارير القطرية لعينة بحثية من خمسة عشر دولة عربية وإسلامية، هي لبنان واليمن والعراق والسعودية والبحرين ومصر وتونس والمغرب وأفغانستان وبنغلاديش وإندونيسيا وماليزيا ونيجيريا وباكستان وتركيا. (الجزء الأول) أما عن التقارير الكاملة فهي متاحة على موقع المنظمة على شبكة الانترنت.

إذ تم فيها دراسة أنظمة التعليم، والوقوف على العوائق بين الجنسين في أنظمة التعليم في هذه البلدان، تغطي الدراسة الفترة الزمنية حتى 2023.

وثلاثة دراسات مقارنة ركزت على الاختلافات بين الجنسين في أنظمة التعليم المدرسي، وحماية حقوق التعليم للفتيات والنساء ضمن الأطر القانونية الوطنية والأعراف الاجتماعية، وركزت أيضا على الحواجز التي تمنع الفتيات من الحصول على التعليم في الدول العربية والإسلامية. كما أدرجت هذه التقارير معدلات إحصائية لتسليط الضوء على الفروق بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس، موضحةً كذلك الأعراف والممارسات الاجتماعية التي تمنع الفتيات من الالتحاق بالمدرسة. (الجزء الثاني)

ويضمن أيضا هذا المشروع البحثي ستة أوراق سياسات في موضوعات متخصصة تخص العملية التعليمية هي؛ الآثار الاقتصادية لمنع تعليم الفتيات في العالمين العربي والإسلامي، والإسلام وتعليم الفتيات، والتحول في تصورات الأسر تجاه تعليم الفتيات: مقاربة اجتماعية، والتدخلات السياسية لتعزيز تعليم الفتيات، والصور النمطية المتعلقة بالجنسين في المناهج المدرسية، وتعليم الفتيات في حالات الصراع والأزمات. (الجزء الثالث)

فهرس الجزء الثاني

التقرير الإقليمي المقارن لتحليل الفروقات بين الجنسين في أنظمة التعليم المدرسي وخرائط تدخلات الحماية الاجتماعية في الدول العربية 7

د. منى عباس فضل

التقرير الإقليمي المقارن عن الواقع التعليمي والسوسيو ثقافي للفتيات في الدول العربية 77

د. وحدة قاسم علي محمد

د. سعيد عبده أحمد مقبل

The Reality of Girls' Education in the Arab and Islamic Worlds

The regional report covering:
Afghanistan, Bangladesh, Indonesia, Malesia, Nigeria, Pakistan, Turkey 3

Assoc. Prof. Didem Doganyilmaz Duman